

أثر استراتيجية أقلام القضاة في تحصيل موضوعات الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

زهراء قيس حسن

arabic_master_2025_4@uodiyala.edu.iq

أ.د. مريم خالد مهدي

Basic21te@uodiyala.edu.iq

جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية

الملخص

يهدف البحث الحالي الى معرفة : (اثر استراتيجية أقلام القضاة في تحصيل موضوعات الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الثاني المتوسط)، وللتحقق من هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

- (ليس هناك فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات الادب والنصوص على وفق استراتيجية أقلام القضاة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي).

ولتحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، كونه المنهج الذي يتلاءم مع متطلبات بحثها، وقد اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، كما اختارت الباحثة قصدياً ثانوية (العذراء) للبنات التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى / قضاء بعقوبة المركز، لإجراء التجربة فيها وبطريقة السحب العشوائي اختارت الباحثة عينة بحثها وهي طالبات الصف الثاني المتوسط من ثانوية (العذراء) للبنات شعبة (أ) لتمثل طالبات المجموعة التجريبية والبالغ عددهن (٣٨) طالبةً اللاتي درسن موضوعات الأدب والنصوص على وفق استراتيجية (أقلام القضاة)، في حين مثلت شعبة (ب) طالبات المجموعة الضابطة والبالغ عددهن (٣٦) طالبةً اللاتي درسن موضوعات الأدب والنصوص على وفق الطريقة الاعتيادية وبذلك بلغت عينة البحث (٧٤) طالبةً.

وقد كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، ودرجات الطالبات في مادة اللغة العربية للعام السابق (٢٠٢٤ -

٢٠٢٥ م) ، والتحصيل الدراسي للأبوين، ودرجات الطالبات في اختبار القدرة العقلية (الذكاء). وبعد ذلك صاغت الباحثة (٦١) هدفاً سلوكياً غطت الموضوعات السبعة المحددة للتجربة وأعدت خططاً تدريسية للموضوعات نفسها وكان عددها (١٤) خطة سبعة منها للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية أقلام القضاة وسبعة أخرى للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية وعرضت اثنتين منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في الأدب وطرائق تدريس اللغة العربية وفي ضوء آرائهم أجرت الباحثة التعديلات اللازمة ونالت موافقة الخبراء.

ثم درست الباحثة بنفسها سبعة موضوعات من الأدب والنصوص للجزء الأول من كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط في العراق في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥ م).

ولقياس تحصيل طالبات المجموعتين في موضوعات الأدب و النصوص التي درست في مدة التجربة. أعدت الباحثة أداة البحث وهو الاختبار التحصيلي الذي اشتمل على (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، ومن ثم جرى التثبت من صدقه وثباته وخصائصه السايكومترية. وبعد الانتهاء من التجربة طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات عينة البحث ثم حلت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التاني (Te-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين مجموعتي البحث في التحصيل واتضح (وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن موضوعات الأدب والنصوص على وفق استراتيجية أقلام القضاة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي لطالبات المجموعة التجريبية).

وفي ضوء نتيجة البحث أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها :-

١- ضرورة اعتماد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها استراتيجية أقلام القضاة في تدريس موضوعات الأدب والنصوص وكذلك فروع اللغة العربية الأخرى.

٢- الاستفادة من الخطط التدريسية التي أعدتها الباحثة لاستراتيجية أقلام القضاة بوصفها أسلوباً جديداً في التدريس بشكل عام وفي تدريس موضوعات الأدب والنصوص بشكل خاص.

وفي ضوء نتيجة البحث أقترحت الباحثة بمجموعة من المقترحات منها :-

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على جنس الذكور .

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فرع آخر من فروع اللغة العربية كالنحو العربي مثلاً

الكلمات المفتاحية: استراتيجية أقلام القضاة ، التحصيل ، أدب والنصوص.

The Impact of Judges' Strategies on the Achievement of Literature and Texts Among Second–Year Intermediate Students

Prof. Dr. Maryam Khalid Mahdi

Researcher: Zahraa Qais Hassan

University of Diyala/College of Basic Education

Abstract :

The current study aims to investigate:

The Impact of the Judges' Pens Strategy on Second–Year Intermediate School Girls' Achievement in Literature and Texts". To test this research objective, the researcher formulated the following null hypothesis:

- There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of the experimental group students who study literature and texts using the Judges' Pens Strategy and the mean scores of the control group students who study the same material using the conventional method on the post–test.

To achieve the research objective, the researcher adopted the experimental approach, as it best suited the requirements of the study. The researcher chose a partially controlled experimental design for the two research groups (experimental and control) and intentionally selected Al–Adhara Girls' High School, affiliated with the Directorate of Education in Governorate of Diyala / Baqubah Central District, to conduct the experiment. Using random sampling, the researcher selected her research sample, consisting of second–year middle school students (Al–Adhara) for Girls, Section (A), to represent the experimental group, consisting of (38) students who studied literature and texts using the "Judges' Pens Strategy, while Section (B) represented the control group, consisting of (36) students who studied literature and texts using the conventional method. Thus, the research sample totaled (74) students.

The researcher equaled between the two study groups (experimental and control) in terms of the students' chronological age (in months), their Arabic language grades from the previous academic year (2024–2025), the parents' educational attainment, and the students' scores on the mental ability (intelligence) test.

The researcher then formulated (61) behavioral objectives covering the seven topics identified for the experiment and prepared lesson plans for these topics, totaling (14), seven of which were for the experimental group based on the Judges' Pens Strategy and seven others for the control group based on the conventional method and presented two of them to a group of experts and specialists in literature and Arabic language teaching methods. In light of their opinions, the researcher made the necessary modifications and obtained the experts' approval.

The researcher then personally examined seven literary and textual topics from the first part of the Arabic Language textbook for the second intermediate grade, which is scheduled to be taught to second–intermediate–grade students in Iraq during the first semester of the 2024–2025 academic year.

To measure the achievement of students in both groups on the literature and text topics studied during the experiment, the researcher developed a research tool: an achievement test consisting of (40) multiple–choice items. The test's validity, reliability, and psychometric properties were then verified.

After completing the experiment, the researcher administered the achievement test to the students in the research sample and then analyzed the data statistically using the t–test for two independent samples to determine the significance of the difference at a significance level of (0.05) between the two research groups in terms of achievement. It was found that there was a statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the mean scores of

the experimental group students who studied literature and texts using the Judges' Pens Strategy and the mean scores of the control group students who studied the same material using the conventional method in the post-test of the experimental group students.

In light of the research findings, the researcher made a series of recommendations, including:

1. The need for Arabic language teachers to adopt the "Judges' Pens Strategy in teaching literature and texts, as well as other branches of the Arabic language.
2. Utilizing the lesson plans prepared by the researcher for the "Judges' Pens Strategy as a new teaching method in general and for teaching literature and texts in particular

In light of the research findings, the researcher proposed a set of recommendations, including:

1. Conducting a study similar to the current one on male students.
2. Conducting a study similar to the current one in another branch of the Arabic language, such as Arabic grammar.

Keywords: Judges' pen strategy, achievement, literature and texts.

الفصل الاول :

اولاً : مشكلة البحث :

يشكل الأدب الركيزة الجوهرية للغة، وتتنبثق أهميته من أهمية اللغة ذاتها، و يتألف الأدب من النصوص الشعرية والنثرية التي تُعدّ لوناً من ألوان الفن الراقي و أداة راقية للتعبير الإنساني، تقوم عليها فروع اللغة الأخرى وتتفاعل معها في إطار وحدة معرفية متكاملة تهدف إلى تنمية قدرات الفهم والإفهام لدى الطلبة . ولا يقف دور الأدب عند حدّ تنمية المهارات اللغوية فحسب، بل يمتد ليؤدي وظيفة تربوية وثقافية تتمثل في بناء شخصية الانسان وصقل ذائقته وتوجيه سلوكه نحو قيم إنسانية سامية. (المحنة، ٢٠١٥ : ١٧) ، وعلى الرغم من أهمية النصوص الادبية إلا أن الواقع الفعلي لتدريسها لا يزال يتسم بالجمود، اذ تلاحظ ضعفاً في تحقيق الاهداف المنشودة من دراستها ،وربما يرجع هذا الضعف إلى جملة من العوامل، من أبرزها ما يرتبط بالطلبة أنفسهم؛ إذ إن الطلبة يواجهون صعوبة في فهم النصوص الأدبية واستيعابها، فضلاً عن عد عملية حفظها واجباً ثقیلاً يفرض عليهم لا رغبة ذاتية فيه، لذلك يشعر الطلبة بأنهم مقيدون

ومحرومون من حرية التعلم والانطلاق لأن الحفظ يعد من أكثر العمليات العقلية تعقيداً (الوائلي، ٢٠٠٤ : ٤٣)، وقد يرجع ضعف الطلبة الى النصوص الأدبية نفسها و إلى حالة الغموض التي تُحيط بالنص الأدبي وتعيق إمكانية التعمق فيه، ويُعزى ذلك إلى اختيار نصوص أدبية يغلب عليها استعمال مفردات معقدة وتراكيب لغوية غير مألوفة، فضلاً عن عرض موضوعات لا تثير في الطلبة أي استجابة عاطفية أو تفاعل وجداني، ويضاف إلى ذلك أن معظم النصوص الأدبية تخلو من عناصر الحوار ، مما يزيد من صعوبة فهمها واستيعابها. (مكدور، ٢٠٠٧ : ٢١٣)

ومما سبق حددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الآتي : (هل لاستراتيجية أقلام القضاة أثر في تحصيل موضوعات الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟) .
ثانياً : أهمية البحث :

تُعدّ التربية منذ القدم من الأمور التي اهتم بها البشر، بهدف الارتقاء بالسلوك الإنساني. ويختلف مفهومها تبعاً لاختلاف الثقافات، فهي تتباين من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر. وعلى الرغم من هذا التباين، فإن التربية عبر العصور تهدف إلى مساعدة الإنسان على التكيف مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه. (حمادنة وخالد ، ٢٠١٢ : ٣٠-٣٣)
وتُعد اللغة من أعظم نعم الله على الإنسان، فهي آية من آياته كما جاء في القرآن الكريم في قوله تعالى: "مِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ" (سورة الروم: الآية ٢٢)، وتتكون اللغة العربية من فروع عدة مثل النحو والأدب والصرف والبلاغة والتعبير والإملاء وغيرها وتكون بينها علاقة قوية وجوهرية تجعل منهما وحدة مترابطة لا تنفصل ، تشكّل جميعها نسيجاً معرفياً واحداً. ويحظى الأدب الذي يعد أحد فروع اللغة العربية بمكانة متميزة لما يجسده من ارتباط وثيق باللغة من جهة، وبالحياة الإنسانية من جهة أخرى. (الشمري ، ٢٠٠٥ : ٢١٢)

وتُعدّ النصوص الأدبية (الشعرية والنثرية) جوهر الأدب وأعمقها أثراً، إذ تجسّد أرقى مستويات الطلاقة اللغوية، وتضم في طياتها خلاصة التجارب الإبداعية لصفوة من الأدباء والمفكرين والشعراء عبر العصور. وتتمتع النصوص الشعرية بما يحمله كل منهما من ألفاظ منتقاة بعناية، وتعبيرات واضحة، ورؤى أصيلة في تصوير الأشياء والكائنات. كما تسهم النصوص الأدبية في تنوير الطلبة والارتقاء بأذواقهم ومشاعرهم، وتعمل على صقل إحاسيسهم لجمالية، وفتح آفاق التفكير والفهم أمام عقولهم. (هداية وماهر ، ٢٠١٤ : ٦٧)

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على : (أثر استراتيجية أقلام القضاة في تحصيل موضوعات الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الثاني المتوسط).

رابعاً : فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث الحالي صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

- (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات الأدب والنصوص على وفق استراتيجية أقلام القضاة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن موضوعات الأدب والنصوص نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي).

خامساً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١- الحدود البشرية: طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية.

٢- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى / قضاء بعقوبة المركز .

٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٥م-٢٠٢٦ م).

٤- الحدود العلمية سبعة موضوعات من موضوعات الادب والنصوص من كتاب اللغة العربية / الجزء الأول لطلبة الصف الثاني المتوسط للفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢٥م-٢٠٢٦ م

سادساً: تحديد المصطلحات: ويتحدد البحث الحالي بالمصطلحات الآتية :

١- **الأثر لغة :** عرفه ابن منظور في لسان العرب على أنه : " بقية الشيء والجمع آثار و آثار وخرجت في إثره أي بعده ويُقال أثر كذا أي اتبعه والأثر بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء ، ترك فيه أثراً " . (ابن منظور ، ٢٠٠٥ : ٥٢).

ب -الأثر اصطلاحاً:

*شحاتة وزينب على أنه : "محصلة تغير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم ' . (شحاتة وزينب ، ٢٠٠٣ : ٣٠)

ج-التعريف الاجرائي للأثر : هو مقدار التغير الذي يظهر في مستوى التحصيل المعرفي لطالبات الصف الثاني المتوسط نتيجة تعلمهن موضوعات الادب والنصوص الداخلة في التجربة باستعمال استراتيجية أقلام القضاة.

٢- الاستراتيجية :-**أ_ الاستراتيجية اصطلاحاً :-**

- عرفها الساعدي على أنها : " المنحى والخطة والاجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب التي يتبعها المدرس للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم محددة منها ما هو عقلي

معرفي أو ذاتي - اجتماعي أو نفس - حركي أو مجرد الحصول على المعلومات." (الساعدي، ٢٠٢٠ : ٦)

ب - التعريف الإجرائي للاستراتيجية : هي مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة التي تتبعها الباحثة عند تدريس موضوعات الادب والنصوص لطالبات المجموعة التجريبية، مستفيدة من الإمكانيات المتاحة ، بهدف تطبيق خطوات استراتيجية (أقلام القضاة) لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة .

ثالثاً : استراتيجية أقلام القضاة

أ- استراتيجية أقلام القضاة اصطلاحاً : * عرفها رزق: على أنها : " استراتيجية من الاستراتيجيات التي تنبثق من التعلم النشط إذ تقدم الحصة في شكل محكمة لها رئيس وهو المعلم ويرافقه فريق عمل مساعد في إدارة الفصل وفريق للدعاء وفريق للدفاع على شكل منصات القضاة من أجل التعلم والحكم على صحة المعلومات ". (رزق ، ٢٠٢٠ : ٤٩)

ب- التعريف الاجرائي لاستراتيجية أقلام القضاة : -

هي مجموعة من الخطوات التي تقوم بها الباحثة داخل غرفة الصف في أثناء تدريس طالبات المجموعة التجريبية موضوعات الادب والنصوص الداخلة في التجربة ، حيث تقوم الباحثة بتقسيم الطالبات إلى فرق فريق الدفاع الذي يركز على نقاط القوة ، وفريق الادعاء الذي يركز على نقاط الضعف ، والفريق المساعد الذي يجلس على منصة القضاة بجانب رئيس المحكمة (الباحثة) كما تخصص لكل فريق لوناً للأقلام وبطاقات ، و تحدد طالبة المؤدية للنشاط، و الوقت لتعليق الفريق، وطرح السؤال على طالبة المؤدية للنشاط و تستمع منصة القضاة (الفريق المساعد ورئيس المحكمة) ممثل فريق الدفاع وممثل فريق الادعاء لتقديم النموذج الصحيح لعلاج الخطأ وتعزيز الصواب وذلك لمساعدة طالبة للوصول إلى الجواب الصحيح وتصحيح الخطأ إن وجد.

رابعاً التحصيل :

أ- التحصيل لغة: عرفه ابن منظور في لسان العرب على أنه : "الحاصل في كُلِّ شَيْءٍ ما بقي وثبت وَدَهَبَ ما سواه ، وَحَصَلَ الشَّيْءُ يحصل حصولاً والتحصيل تمييز ما يحصل ، والاسم الحصيصة وتحصل الشيء تَجَمَعَ وَثَبَتْ . (ابن منظور ، ٢٠٠٥ : ٢٠)

ب- التحصيل اصطلاحاً :

عرفه دحلان على أنه : " طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة للمعلومات والمهارات في مادة دراسية جرى تعلمها مسبقاً من طريق إجاباتهم عن مجموعة من الاسئلة تمثل محتوى المادة الدراسية". (دحلان، ٢٠٢٠ : ٣٢٣)

ج-التعريف الاجرائي للتحصيل: هو مقدار ما تحرزه طالبات عينة البحث (التجريبية والضابطة)

من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي الذي ستعده الباحثة، في موضوعات الأدب والنصوص التي ستدرسها خلال مدة التجربة والموجودة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسها للطلبة للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م).

خامساً الأدب :

أ-الأدب لغة : عرفه ابن منظور في لسان العرب على أنه : "الأدبُ الذي يتأدَّبُ به الأديبُ من الناس سُمِّي أدباً لأنه يأدِبُ الناسَ إلى المحامد، وينهاهم عن المقايح، وأصلُ الأدبِ الدعاء، ومنه قيل للصنيع يُدعى إليه الناس: مدعاةً ومأدبةً، والأدبُ: أدبُ النفس والدرس، والأدبُ: الظرف وحسن التناول، والأدبُ بالضم فهو أديبٌ من قومٍ أدباء، والمأدبةُ والمدعاةُ: كلُّ طعامٍ صُنِعَ لدعوة، والأدبُ مصدر قولك: أدبَ القومَ يأدِبُهُم أدباً إذا دعاهم إلى طعامه. (ابن منظور ، ٢٠٠٥ : ٧٠٠)

ب- الادب اصطلاحاً : عرفه طعيمة وأحمد على أنه: " هو لون من ألوان التعبير اللغوي الجميل يمتاز بالجمال الفني، والتألق في العبارة والسمو في المعنى ، ويتمثل في المأثور من الشعر والنثر الفني على مدى العصور . " (طعيمة وأحمد ، ٢٠٠٠ : ٥٧)

ج-التعريف الإجرائي للأدب: هو الكلام الجميل الذي يترك أثراً في نفوس السامعين أو القارئین، ويحقق لهم المتعة واللذة الفنية ، و يتجسد هذا المفهوم في النصوص الأدبية الموجودة في كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط في العراق للعام الدراسي(٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م)

سادساًالنصوص:

أ- النصوص لغة : عرفها ابن منظور في لسان العرب بأنها : "النص : رفعك الشيء ، نص الحديث ينصه نصاً وكل ما ظهر فقد نص ، يقال : نص الحديث إلى فلان أي رفعه " .(ابن منظور ، ٢٠٠٥ : ٩٧)

ب- عرفها زاير ويونس على انها:"قطع أدبية من الشعر أو النثر لها نصيب من الجمال الفني وتقدم للطلبة فكرة كاملة، أو عدة أفكار مترابطة، ويمكن اتخاذها أساساً لتدريب الطلبة على التذوق الجمالي، كما يمكن استعمالها كنقطة انطلاق للتدريب على إصدار الأحكام النقدية الأدبية".(زاير ويونس ، ٢٠١٦ : ١٧١)

ج- التعريف الاجرائي للنصوص :

سابعاً الصف الثاني المتوسط: عرفت وزارة التربية على أنه : " هو ثاني صف من المرحلة المتوسطة التي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، تأتي بعد المرحلة الابتدائية وتسبق

المرحلة الإعدادية يدرس الطلبة في هذا الصف مواد علمية وإنسانية، ويكون متوسط أعمارهم (١٤) سنة . (وزارة التربية، ٢٠١٢ : ١٢)

الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة

المبحث الأول : جوانب نظرية

١-النظرية البنائية

وتعد النظرية البنائية واحدة من المذاهب والنظريات الفكرية القديمة المتعددة التي برزت بين النظريات التربوية المتعددة نظراً لما قدمته هذه النظرية في مجال الدراسات الاجتماعية والتربوية والتعليمية من اسهامات واضحة . (الرواضية وآخرون ، ٢٠١٥ : ١٠٧)، وبناءً على ذلك يرى البنائيون أن كل ماموجود وضمنه الإنسان هو بمثابة بناء متكامل يتكون من أبنية بينها علاقات محددة وهذه الابنية لا قيمة لها في حد ذاتها بل قيمتها تكمن في العلاقات التي تربط بعضها ببعض والتي تجمعها في ترتيب متناسق تؤلف نظاماً محدداً يعطي للبناء الكلي قيمته ووظيفته. (ناصر ، ٢٠٠١ : ٤٢٠)، اي أن الطالب يبني معرفته بنفسه من طريق مروره بخبرات تعليمية كثيرة تؤدي إلى المعرفة الذاتية في عقل الطالب ، أي أن نمط المعرفة يعتمد على الطالب ذاته فيما يتعلمه و بسبب اختلاف الخبرات التي مر بها الطالب (اليماني ، ٢٠٠٩ : ١٨)،

مبادئ النظرية البنائية:

١-معرفة الطالب السابقة هي محور الارتكاز في عملية التعلم وذلك كون الفرد المتعلم يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة.

٢-إن الطالب يبني معنى لما يتعلمه بنفسه بناء ذاتياً ، إذتشكل المعنى داخل بنيته المعرفية من طريق تفاعل (حواسه) مع العالم الخارجي ، أو البيئة الخارجية من طريق تزويده بمعلومات وخبرات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معلومات سابقة وبشكل يتفق مع المعنى العلمي الصحيح.

٣-لا يحدث تعلم ما لم يحدث تغيير في بنية الطالب المعرفية ، اذ يعاد تنظيم الأفكار والخبرات الموجودة بها عند دخول المعلومات الجديدة.

٤- ان التعلم يحدث على أفضل وجه عندما يواجه الطالب مشكلة أو موقفًا أو مهمة حقيقية واقعية.

٥-لا يبني الطالب معرفته بمعزل عن الآخرين ، بل يبنيتها من طريق التفاوض الاجتماعي معهم. (الخفاجي وآخرون ، ٢٠٢٣ : ١٩)

استراتيجية أقلام القضاة :

تعد استراتيجية أقلام القضاة من الاستراتيجيات الحديثة في التعلم النشط، والتي يُعتمد عليها في تحقيق أهداف الدرس وترسيخ المهارات والمفاهيم لدى الطلبة كما يمكن للمعلم توظيفها في

مراجعة ما سبق تعلمه أو تقديم تمهيد للدرس الجديد وتعتمد هذه الاستراتيجية بشكل أساسي على دور الطلبة في التعلم ، إذ تجعلهم محور العملية التعليمية، وتقل مشاركتهم الإيجابية داخل الصف؛ فبدلاً من كونهم متلقين للمعلومات، يصبحون مشاركون نشطين وفعالين في بناء المعرفة . (ياسين وراجي، ٢٠١٢: ١٣٢)

وتعتمد استراتيجية اقلام القضاة على مبدأ الحكم على الصحة والخطأ في الإجابات، وذلك بطريقة تشبه اعتماد القاضي على القانون عند إصدار أحكامه؛ لذا سميت بـ (أقلام القضاة). فهي استراتيجية مناسبة لتدريس مختلف المواد الدراسية عبر المراحل التعليمية المتعددة، لأنها تجمع بين مزايا التعلم النشط مثل: التعلم التعاوني و التعلم القائم على حل المشكلات، والتعلم الذاتي، مما يجعلها وسيلة فعالة لإيصال المعلومات بصورة صحيحة ومناسبة لمستوى الطلبة . (رزق ، ٢٠٢٠: ٤٥)

خطوات استراتيجية أقلام القضاة:

١- يكلف المعلم الطلبة بأدوارهم ويوزعهم على أماكنهم في فرق وهم فريق الادعاء ويمثل وكلاء النيابة يركزون على الاخطاء ونقاط الضعف وفريق الدفاع ويمثل المحامين الذين يركزون على نقاط القوة ويحدد فريق يجلس على منصة القضاة هو الفريق المساعد الذي يساعد المعلم في ادارة الدرس والتلخيص ، ويخصص لكل فريق أقلام ملونة وبطاقات كما يحدد الطالب المؤدي للنشاط.

٢- تقديم الأداء المطلوب من قبل أحد الطلبة.

٣- يركز اعضاء فريق الادعاء على ما يقع فيه الطالب المؤدي للنشاط من اخطاء ، بينما يركز فريق الدفاع على ما يجيد الطالب المؤدي للنشاط من اداء .

٤- تدون منصة القضاة الخاصة بالفريق المساعد ورئيس المحكمة (المعلم) الصواب والخطأ ويقومون بتحديداتها وكتابتها مبدئياً باللون المخصص لهم على البطاقات.

٥- تستمع منصة القضاة لممثل فريق الادعاء، ولممثل فريق الدفاع حول نقاط الضعف والقوة او ما وقع فيه الطالب المؤدي بصورة نهائية

٦- تقدم المنصة النموذج الصحيح لعلاج الخطأ وتعزيز الصواب، وذلك لمساعدة الطالب الذي أخطأ حتى يصحح الخطأ ويتقن الصواب.

٧- تعليق المعلم على ما تم ذكره من اخطاء وتصحيحها وتقديم توضيحات أو تطبيقات أكثر التصحيح الخطأ وعلاج التصورات الخاطئة. (رزق، ٢٠٢٠: ٥)

جدول (١) يبين عرض الدراسات السابقة

أولاً: دراسات سابقة تناولت المتغير المستقل استراتيجية أقلام القضاة

اسم الباحث، مكان الدراسة وزمنها	هدف الدراسة	منهج الدراسة	المتغير المستقل	المتغير التابع	حجم العينة وجنسها والمرحلة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
١- جليلد، العراق، ٢٠٢٤م	أثر استراتيجية أقلام القضاة في تحصيل مادة الأحياء والوعي العلمي والأخلاقي لطالبات الصف الثاني المتوسط	المنهج التجريبي	أقلام القضاة	استراتيجية أقلام القضاة	- التحصيل - الوعي العلمي والأخلاقي	(٦٨) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط	- الاختبار التحصيلي، -مقياس الوعي العلمي والأخلاقي.	تتفق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الأحياء باستعمال استراتيجية (أقلام القضاة) على طالبات المجموعة الضابطة درسن المادة اللاتي نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيل النهائي ومقياس الوعي العلمي الأخلاقي
							معادلة الاختبار التائي (Te_test) لعينتين مستقلتين، ومربع (كا ٢) ، ومعادلة معامل صعوبة الفقرات، ومعادلة قوة تمييز الفقرات، ومعادلة معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كيودر رستارسون - ٢٠ ومعادلة الفا - كرونيباخ ، ومعادلة مربع ايتا .	

اسم الباحث، مكان الدراسة وزمنها	هدف الدراسة	منهج الدراسة	المتغير المستقل	المتغير التابع	حجم العينة وجنسها والمرحلة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
٢- عبد الهادي، العراق، ٢٠٢٥م	أثر استراتيجية أقلام القضاة في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الخامس الاعدائي	المنهج التجريبي	أقلام القضاة	استراتيجية أقلام القضاة	اكتساب المفاهيم النحوية	(٦٢) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي	اختبار اكتساب المفاهيم النحوية	تتفق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن المفاهيم النحوية باستعمال استراتيجية (أقلام القضاة) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المفاهيم النحوية بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية
							- معادلة الاختبار التائي (Te_test) لعينتين مستقلتين، ومربع (كا ٢) ، ومعادلة معامل صعوبة الفقرات، ومعادلة قوة تمييز الفقرات، ومعادلة معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كيودر رستارسون - ٢٠ ومعادلة الفا - كرونيباخ ومعادلة مربع ايتا.	

سم الباحث، مكان الدراسة وزمنها	هدف الدراسة	منهج الدراسة	المتغير المستقل	المتغير التابع	حجم العينة وجنسها والمرحلة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
٣-صالح، لعراق، ٢٠٢٥م	اثر استراتيجيات أفلام القضاة في تحصيل مادة التاريخ لطلقات الصف الثاني المتوسط	المنهج التجريبي	استراتيجية أفلام القضاة	التحصيل	(٦٠) طالبة من طلقات الصف الثاني المتوسط	الاختبار التحصيلي	معادلة الاختبار الثاني (Te_test) لعينتين مستقلتين، ومربع (كا ٢) ، ومعادلة معامل صعوبة الفقرات، ومعادلة قوة تمييز الفقرات، ومعادلة معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كيودر ريستارسون - ٢٠ ومعادلة الفا - كرونباخ	تفوق طقات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة باستعمال التاريخ استراتيجية (أفلام القضاة) على طقات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة بالطريقة نفسها الاعتيادية في الاختبار التحصيل النهائي

ثانياً: دراسات سابقة تناولت النصوص الأدبية في المرحلة المتوسطة

سم الباحث، مكان الدراسة وزمنها	هدف الدراسة	منهج الدراسة	المتغير المستقل	المتغير التابع	حجم العينة وجنسها والمرحلة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
نفال، العراق، ٢٠٢٤	اثر استراتيجيات (جامعو المعلومات) في تحصيل مادة الأدب والنصوص عند طقات الصف الثاني المتوسط	المنهج التجريبي	استراتيجية جامعو المعلومات	التحصيل	٨٢ طالباً من طلقات الصف الثاني المتوسط	-الاختبار التحصيلي	-معادلة الاختبار الثاني (Te_test) لعينتين مستقلتين، ومربع (كا ٢) ، ومعادلة معامل الصعوبة الفقرات، ومعادلة قوة تمييز الفقرات، ومعادلة معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كيودر ريستارسون - ٢٠ ومعادلة الفا - كرونباخ ومعادلة مربع ريتا	تفوق طقات المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الادب والنصوص باستعمال استراتيجيات (جامعو المعلومات) على طقات المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي النهائي

اسم الباحث، مكان الدراسة وزمنها	هدف الدراسة	منهج الدراسة	المتغير المستقل	المتغير التابع	حجم العينة وجنسها والمرحلة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
خضير ، ٢٠٢٤م	اثر استراتيجيات الحصاد الفكري في تحصيل طابلات الصف الأول المتوسط في مادة الأدب والنصوص وتسمية التفكير الناقد لديهن	المنهج التجريبي	استراتيجية الحصاد الفكري	- التحصيل - التفكير الناقد	٦٥ طابطة من طابلات الصف الأول المتوسط	- الاختبار التحصيلي - اختبار التفكير الناقد ■ خباز تبار التفكير الناقد	معادلة الاختبار التائي (Te_test) لعينتين مستقلتين، ومربع (كا ٢) ، ومعادلة معامل صعوبة الفقرات، ومعادلة قوة تمييز الفقرات، ومعادلة معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كيودر رستارسون - ٢٠	تفوق طابلات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الأدب والنصوص باستعمال استراتيجية الحصاد الفكري على طابلات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيل النهائي واختبار التفكير الناقد .
اسم الباحث، مكان الدراسة وزمنها	هدف الدراسة	منهج الدراسة	المتغير المستقل	المتغير التابع	حجم العينة وجنسها والمرحلة الدراسية	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
مسعودي، العراق، ٢٠٢٥م	اثر استراتيجيات (الجمع، لخص، ابن معرفتك) في تحصيل طابلات الصف الثاني المتوسط في النصوص الأدبية	المنهج التجريبي	استراتيجية (الجمع ، لخص، ابن معرفتك)	التحصيل	٦٠ طابطة من طابلات الصف الثاني المتوسط	الاختبار التحصيلي	معادلة الاختبار التائي (Te_test) لعينتين مستقلتين، ومربع (كا ٢) ، ومعادلة معامل صعوبة الفقرات، ومعادلة قوة تمييز الفقرات، ومعادلة معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كيودر رستارسون - ٢٠ وحجم الأثر	تفوق طابلات المجموعة التجريبية اللاتي درسن النصوص الادبية باستراتيجية (الجمع ، لخص، ابن معرفتك) على طابلات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي

المحور الثاني : موازنة بين الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية:

١-المنهجية: اعتمدت الدراسات السابقة جميعها على منهج البحث التجريبي ، وكذلك الدراسة الحالية.

٢-الهدف : تباينت أهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها فهدف دراسة (جليد ، ٢٠١٤) إلى معرفة : (اثر استراتيجية أقلام القضاة في تحصيل مادة الأحياء والوعي العلمي والأخلاقي لطالبات الصف الثاني المتوسط) ، هدف دراسة (عبد الهادي ، ٢٠٢٥ م) إلى معرفة : (أثر استراتيجية أقلام القضاة في اكتساب المفاهيم النحوية عند طالبات الصف الخامس الاعدادي) و هدف دراسة (مصلح ، ٢٠٢٥ م) إلى معرفة : (أثر استراتيجية أقلام القضاة في تحصيل مادة التاريخ لطالبات الصف الثاني المتوسط) و هدف دراسة (نفال ، ٢٠٢٤ م) إلى معرفة : (أثر استراتيجية (جامعو المعلومات) في مادة الأدب والنصوص عند طالبات الصف الثاني المتوسط) ، وهدف دراسة (خضير ، ٢٠٢٤ م) إلى معرفة : (أثر استراتيجية الحصاد الفكري في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير الناقد لديهن) ، و هدف دراسة (المسعودي ، ٢٠٢٥ م) إلى معرفة : (اثر استراتيجية (اجمع ، لخص ، ابن مرفت) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في النصوص الأدبية) ، بينما هدف الدراسة الحالية إلى معرفة : (اثر استراتيجية أقلام القضاة في تحصيل موضوعات الادب والنصوص لدى طالبات الصف الثاني المتوسط)

٣-المكان : إن الدراسات السابقة اجريت جميعها في العراق ، وكذلك الدراسة الحالية ستجرى في العراق.

٤- أداة الدراسة: تباينت أداة الدراسة في الدراسة السابقة ، فقد اعتمدت دراسة (مصلح، ٢٠٢٥ م) ودراسة (المسعودي ، ٢٠٢٥ م) ودراسة (نفال) الاختبار التحصيلي وكذلك الدراسة الحالية ، بينما اعتمدت دراسة (جليد، ٢٠٢٤ م) الاختبار التحصيلي واختبارالوعي العلمي والاخلاقي و اعتمدت دراسة (خضير، ٢٠٢٤ م) الاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقد، واعتمدت دراسة (عبد الهادي، ٢٠٢٥ م) اختبارالمفاهيم النحوية.

٥- العينة : تباين اعداد العينات في الدراسات السابقة، فكانت (٦٨ طالبة) في دراسة (جليد ، ٢٠٢٤ م) (٦٢ طالبة) ، وفي دراسة (عبد الهادي ، ٢٠٢٥ م) ، و(٦٠) في دراسة (مصلح، ٢٠٢٥ م) ، و(٨٢ طالبة) في دراسة (نفال، ٢٠٢٤ م) ، و (٦٥ طالبة) في دراسة (خضير، ٢٠٢٤ م) ، و(٦٠ طالبة) في دراسة (المسعودي ، ٢٠٢٥ م) ، أما الدراسة الحالية فبلغت عينتها (٧٤ طالبة).

٦- الجنس : اختلفت الدراسات السابقة من حيث الجنس (طلاب - طالبات) ، فقد أجريت دراسة كل من (جليد ، ٢٠٢٤ م) ، و(عبد الهادي، ٢٠٢٥ م) ، و (مصلح ، ٢٠٢٥ م)

و(خضير ، ٢٠٢٤ م) ، و(المسعودي ، ٢٠٢٥ م) على الطالبات ، وكذلك الدراسة الحالية ، أما دراسة (نفال، ٢٠٢٤م)، فقد أجريت على الطلاب.

٧- سنة اجراء الدراسة : تباينت الدراسات السابقة من حيث سنة اجراء الدراسة ، فقد أجريت دراسة (جلید) ، ودراسة (نفال) ، ودراسة (خضير) في سنة ٢٠٢٤ م ، بينما أجريت دراسة (عبد الهادي) ، ودراسة (مصلح) ، ودراسة (المسعودي) في سنة (٢٠٢٥ م) أما الدراسة الحالية فقد أجريت في سنة ٢٠٢٦ م.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته :

أولاً: منهج البحث : تم استعمال المنهج التجريبي لمناسبته لأغراض البحث ، لبحث أثر المتغير المستقل (استراتيجية أقلام القضاة) على المتغير التابع (التحصيل)، كما تم اجراء مقارنة بين المجموعتين التجريبية التي سيتم تدريسها على وفق استراتيجية أقلام القضاة والمجموعة الضابطة التي سيتم تدريسها على وفق الطريقة الاعتيادية ، وستخضع المجموعتين لاختبار تحصيلي بعدي.

اجراءات البحث وتتضمن:

أولاً التصميم التجريبي: يقصد بالتصميم التجريبي هو المخطط الذي يعتمد عليه الباحث لتنفيذ إجراءاته وخطواته البحثية. فهو يوضح ويحدد المتغيرات المستقلة والتابعة، كما يحدد أدوات البحث المستعملة بالإضافة إلى ذلك، يحدد التصميم التجريبي المجموعات البحثية، سواء أكانت تجريبية أم ضابطة، وعددها. لذا، يعد التصميم التجريبي بمثابة خطة عمل شاملة ومنظمة يتبعها الباحث في أثناء تنفيذ أعماله وإجراءاته البحثية المختلفة. (الياسري، ٢٠١٨: ٣٥)

-مجتمع البحث : يُعد اختيار العينة البحث من أهم خطوات البحث، حيث لا يمكن للباحثين جمع البيانات عن المجتمع بأكمله، لذا يلجأون إلى اختيار عينة تمثل هذا المجتمع فيها مجموعة جزئية من المجتمع و تتمتع بخصائص مشتركة، والهدف منها هو تعميم النتائج المستخلصة على المجتمع بأكمله. (أبو حويج، ٢٠٠٢: ٤٥)

عينة البحث : هي الجزء الذي يختاره الباحث من مفردات الظاهرة التربوية موضوع الدراسة، وذلك وفق شروط معينة، بهدف تمثيل المجتمع الأصلي للدراسة . (النوح، ٢٠٠٤: ٧٨) وقد تكونت عينة البحث من :

١ - عينة المدارس بعد أن حددت الباحثة المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهار للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / قضاء بعقوبة المركز، اختارت الباحثة بصورة قصدية ثانوية (العذراء) للبنات لتمثل عينة بحثها وذلك للأسباب الآتية

١ - المدرسة تقع في موقع ملائم داخل حدود مدينة بعقوبة (المركز) مما يساعد الباحثة على الانتقال إليها بسهولة وهذا يوفر للباحثة الوقت والجهد والتكلفة فضلاً عن توفر عامل الامان

ب - إبداء كادر إدارة المدرسة الاستعداد التام للتعاون مع الباحثة ومساعدتها في إجراء تجربة البحث.

ج - وجود شعبتين للصف الثاني المتوسط في المدرسة.

د - طالبات المدرسة ينتمين لمدينة واحدة متقاربة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

٢- عينة الطالبات : بعد أن حددت الباحثة ثانوية (الغذاء) للبنات لتطبيق تجربتها فيها ، زارت الباحثة المدرسة مصطحبة معها كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى، وبما إن المدرسة فيها شعبتين للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م) فقد اختارت الباحثة عينة بحثها بطريقة السحب العشوائية " فقد اختارت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس موضوعات الأدب والنصوص على وفق استراتيجية (أقلام القضاة) ، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس الموضوعات نفسها بالطريقة الاعتيادية ، وقد بلغ المجموع الكلي لطالبات مجموعتي البحث (٧٨) طالبة ، بواقع (٤٠) طالبة في شعبة (أ) ، و (٣٨) طالبة في شعبة (ب)، وبعد استبعاد طالبتان راستان و من شعبة (أ) ، وطالبتان راستان من شعبة (ب) ، فقد

أصبح عدد طالبات مجموعتي البحث النهائي (٧٤) طالبة . بواقع (٣٨) طالبة في شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية ، و (٣٦) طالبة في شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة ، وجدول (٢) يبين ذلك:

ت	المجموعة	الشعبة	المدرسة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
١-	التجريبية	أ	ثانوية الغذاء للبنات	٤٠	٢	٣٨
٢-	الضابطة	ب	ثانوية الغذاء للبنات	٣٨	٢	٣٦
المجموع	الكلي			٧٨	٤	٧٤

متطلبات البحث:

١-تحديد المادة العلمية :ان عملية تحديد المحتوى التعليمي من أبرز الإجراءات التي ينبغي أن يقوم بها المدرس، لما لها من دور أساسي في التخطيط للمواقف التعليمية، وإعداد المادة

الدراسية، وتنظيم الأنشطة والتسهيلات الصفية اللازمة لتنفيذها. كما تسهم عملية اختيار المحتوى التعليمي في مساعدة الطلبة على اكتساب المفاهيم المجردة، بما يتلاءم مع خصائصهم العقلية وخبراتهم السابقة. (الحيلة، ٢٠٠٨ : ١٠٢)

وقد درست الباحثة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) مادة دراسية واحدة ومحددة في اثناء سير التجربة وهي (٧) موضوعات الادب والنصوص في كتاب اللغة العربية (الجزء الاول) المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦م) من قبل وزارة التربية وكما هو مبين في جدول(٣)

جدول(٣) يبين موضوعات الأدب والنصوص التي ستدرسها الباحثة لطلبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اثناء مدة التجربة للعام الدراسي (٢٠٢٥ - ٢٠٢٦م)

ت	الموضوع	رقم الصفحة	عدد الصفحات
١	الشاعر أبو العتاهية	٢١-٢٠	٢
٢	الأخوة في الإسلام.	٢٥-٢٣	٣
٣	الشاعر لإبي الطيب المتنبي.	٣٦-٣٥	٢
٤	الشاعر مصطفى جمال الدين	٥٤-٥٢	٣
٥	الشاعر ميخائيل نعيمة	٦٨-٦٥	٤
٦	الشاعر فوزي المفلوف قصيدة	٨٣-٨٢	٢
٧	الحيوان طيب نفسه.	٩٧-٩٤	٤

- صياغة الأهداف السلوكية:

قامت الباحثة بصياغة الأهداف السلوكية لموضوعات الأدب والنصوص التي ستدرس في أثناء التجربة بالاعتماد على الأهداف العامة ملحق (٨) ، ومحتوى الموضوعات السبعة المحددة للتجربة من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط (الفصل الدراسي الأول) الجزء الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥ م)، وقد بلغ عددها (٦١) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الاربع الاولى المجال المعرفي من تصنيف بلوم (المعرفة، والفهم. والتطبيق، والتحليل) وقد عرضت الباحثة هذه الأهداف على عدد من المحكمين والمتخصصين في الأدب وطرائق تدريس اللغة العربية ملحق (٩) لمعرفة ارائهم في السلامة صياغة الأهداف السلوكية، ومدى ملاءمتها لمحتوى الموضوعات . وفي ضوء ارائهم وملحوظاتهم أجرت الباحثة بعض التعديلات اللازمة وأعيدت صياغتها بنسبة الاتفاق التي اعتمد عليها الباحثة بنسبة (٨٠%) وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٦١) هدفاً سلوكياً .

٣- إعداد الخطط التدريسية:

إن التخطيط للتدريس له أهمية بالغة في العملية التعليمية؛ إذ يسهم في جعل عملية التدريس محكمة الأدوار، وتسير وفق خطوات واضحة ومنظمة ومترابطة الأجزاء، بعيدة عن الارتجال والعشوائية، وبما يحقق الأهداف المرجوة من الدرس. كما يساعد التخطيط المعلم على تجنب العديد من المواقف الطارئة والمحرجة، ويسهم في تنمية خبراته المعرفية والمهارية. (الوائل، ٢٠٠٤ : ١٦٨)،

ولما كان إعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس الناجح لذا فقد أعدت الباحثة خططاً تدريسية لموضوعات النصوص الأدبية ، فكان عددها (١٤) خطة تدريسية لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة) ، بواقع (٧) خطط تدريسية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية ، و (٧) خطط تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق (استراتيجية أقلام القضاة) ، وعرضت الباحثة نموذجين من الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة والأدب وطرائق تدريس اللغة العربية للأفاداة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الأهداف وتصحيحها وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أجرت الباحثة التعديلات اللازمة عليها واصبحتا جاهزتين للتطبيق.

اعداد أداة البحث

كما وتعدّ الاختبارات التحصيلية من أقدم وأكثر الوسائل شيوعاً في تقويم تحصيل الطلبة، إذ تعتمد على مجموعة من الأسئلة أو المواقف التعليمية التي يُطلب من الطلبة الاستجابة لها بهدف قياس مستوى تعلمهم. (الدليمي وعدنان، ٢٠٠٥ : ٤١)

ولما كان البحث الحالي يتطلب إعداد اختبار تحصيلي وتطبيقه بعد الإنتهاء من التجربة لقياس التحصيل الدراسي لطالبات عينة البحث ولمعرفة أثر استراتيجية أقلام القضاة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في موضوعات الأدب والنصوص ، ولعدم وجود اختبار تحصيلي مقنن يتصف بالصدق والثبات ويغطي الموضوعات السبعة المقرر تدريسها لطالبات الصف الثاني المتوسط في موضوعات الأدب والنصوص لذا اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً معتمدة على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية والأهداف السلوكية لموضوعات الأدب والنصوص المحددة للتجربة ، ومن ثم التأكد من صدقه وثباته

وقد مرّ اعداد الاختبار التحصيلي بخطوات مهمة اعتمدتها الباحثة من طريق اطلاعها على المصادر والأدبيات المتنوعة والبحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع بحثها ، فقد اعتمدت اختباراً تحصيلياً تكون من (٤٠) فقرة من الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد ولكل فقرة أربعة بدائل للإجابة عليها

وقد تمثلت خطوات اعداد اداة البحث (الاختبار التحصيلي) بالاتي:

أ- اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية): يعد جدول المواصفات من الركائز الأساسية في بناء الاختبارات التحصيلية، إذ يمثل الإطار المنظم الذي يستند إليه الباحث في إعداد اختبار تحصيلي دقيق. ويساعد جدول المواصفات على اختيار فقرات اختبارية تمثل محتوى المادة الدراسية تمثيلاً صادقاً، كما يساهم في تحقيق درجة مناسبة من الصدق والثبات والموضوعية. فضلاً عن ذلك، يضمن توجيه السلوك

المقاس نحو الأهداف التعليمية المرغوب فيها، ويُمكن المعلم من إعطاء كل جزء من محتوى التعلم وزنه المناسب في الاختبار وفقاً لأهميته وحجمه والزمن الذي استغرقه تدريسه (ملحم، ٢٠٠٠: ٢١٢)

لذا أعدت الباحثة جدول مواصفات شمل المادة التي تم تدريسها لطالبات الصف الثاني المتوسط المتمثلة بموضوعات الأدب والنصوص السبعة وفي ضوء الأهداف السلوكية للمستويات الأربعة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق التحليل) .

ب- صدق الاختبار: يعد الصدق من الشروط الأساسية التي يجب توافرها في أداة البحث، ويُقصد به مدى قدرة الاختبار على قياس ما أُعدَّ أساساً لقياسه (الناشف، ٢٠٠١: ٤١)، فقد اعتمدت الباحثة نوعين من انواع الصدق كالاتي:-

١ - صدق الظاهري: وقد تم التحقق من هذا الصدق من طريق عرض الاختبار على الخبراء والمتخصصين في الادب وطرائق تدريس اللغة العربية.

٢ صدق المحتوى : وقد تم التحقق من هذا الصدق من طريق اعداد جدول المواصفات.

ج- ثبات الاختبار

وقد وجدت الباحثة ثبات فقرات الاختبار التحصيلي باستعمال طريقة (كيورد_ ريونيتشاردسون (٢٠

وهي أفضل الطرائق لقياس الثبات بالنسبة للفقرات التي تكون درجاتها ثنائية (٠ - ١). (علام، ٢٠١٠: ١٢٠)

وقد بلغ معامل ثبات الاختبار التحصيلي (٠,٩١) ملحق () وهو معامل ثبات جيد جداً بالنسبة للاختبارات غير المقننة ، فإذا بلغ معامل ثبات الاختبار (٠,٧٥) فأكثر فإنها تعد اختبارات جيدة.(الأمام وآخرون، ١٩٩٠: ٨٦) ، وبذلك أصبح الاختبار التحصيلي البعدي صالحاً للتطبيق

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها :

ويتضمن عرض النتائج المتعلقة بهدف البحث المتضمن التعرف على:

(أثر استراتيجية أقلام القضاة في تحصيل موضوعات الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الثاني المتوسط)

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي لموضوعات الأدب والنصوص على طالبات مجموعتي البحث وتصحيح أوراق إجابات الطالبات لكلا المجموعتين وتثبيت الدرجات ملحق () ، حسب الباحثة متوسطي تحصيل درجات طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) والانحراف المعياري والتباين ، ثم استعملت الباحثة الاختبار التائي (Te - test) لعينتين مستقلتين ، لمعرفة دلالة الفرق بين طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، في الاختبار التحصيلي البعدي ، جدول (٤) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة الاحصائية لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي لموضوعات الأدب والنصوص .

ثانياً/ تفسير النتائج:

بعد أن تبين تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن موضوعات الأدب والنصوص باستعمال استراتيجية أقلام القضاة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن موضوعات الأدب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي .

لذا تفسر الباحثة نتيجة البحث بردها إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

١-استراتيجية أقلام القضاة من استراتيجيات التعلم النشط التي جعلت الطالبات محور العملية التعليمية، وهذا زاد من نشاطهن في الدرس لبناء معارفهن الجديدة وربطها بالخبرات السابقة من طريق تفاعلهن الإيجابي مع مدرسة المادة.

٢- استراتيجية أقلام القضاة هيأت للطالبات فرصاً لممارسة أساليب بديلة للتعلم الاعتيادي، مما مكن أغلب الطالبات أو غالبيتهم من فهم المفاهيم الجديدة والغامضة.

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الإستنتاجات :

وفي ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي:-

- ١_إن تدريس طالبات الصف الثاني المتوسط موضوعات الأدب والنصوص باستعمال استراتيجية أقلام القضاة أفضل من تدريسهنّ الموضوعات نفسها بالطريقة الاعتيادية.
- ٢- التدريس باستراتيجية أقلام القضاة شجع الطالبات على اعتماد مبدأ الحرية وإبداء الآراء وأدى الى زيادة ثقة الطالبات بأنفسهن وتعبيرهن عن افكارهن من دون خوف أو قلق أو ارتباك.

ثانياً: التوصيات

وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :-

- ١-ضرورة اعتماد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها استراتيجية أقلام القضاة في تدريس موضوعات الأدب والنصوص وكذلك فروع اللغة العربية الأخرى.

٢- الاستفادة من الخطط التدريسية التي أعدتها الباحثة لاستراتيجية أقلام القضاة بوصفها أسلوباً جديداً في التدريس بشكل عام وفي تدريس موضوعات الأدب والنصوص بشكل خاص.

ثالثاً: المقترحات

استكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على جنس الذكور.
- ٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فرع آخر من فروع اللغة العربية كالنحو العربي مثلاً

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

- ❖ ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٥) : ، لسان العرب ، دار صادر للنشر والتوزيع ، لبنان.
- ❖ أبو الحاج، سها أحمد، وحسن خليل المصالحة (٢٠١٦م): استراتيجيات التعلم النشط وتطبيقات عملية، ط١ ، مركز دبيونو لتعليم التفكير، الأردن
- ❖ الامام ، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠م) :التقويم والقياس ، ط١، دار الحكمة للطباعة والنشر ، العراق.
- ❖ البكري، سهام عبد المنعم (٢٠١٥م): التعلم النشط ، ط١ ، دار الكتب للنشر والتوزيع، مصر
- ❖ حمادنة، محمد محمود ساري، وخالد حسين محمد عبيدات (٢٠١٢م)، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق اساليب استراتيجيات عالم الكتب الحديث، الأردن
- ❖ الدليمي، طه علي حسين (٢٠٠٩م): تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ط١ ، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع أربد، الاردن.
- ❖ الدليمي، طه علي حسين، وسعادة عبد الكريم عباس الوائلي (٢٠٠٥م): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن
- ❖ رزق ، خميس عبد الباقي (٢٠٢٠م) استراتيجية مقترحة بعنوان اقلام القضاة لتدريس اللغة العربية والتربية الاسلامية بصورة مباشرة وعن بعد لدى الطلاب بمراحل التعليم المختلفة، مؤتمر اللغة العربية الدولي الاستثنائي عن بعد بالشارقة - التعلم عن بعد في تدريس اللغة العربية الواقع والمتطلبات والافاق) المركز التربوي للغة العربية لدول الخليج العربي، الشارقة للنشر والتوزيع ، الأردن
- ❖ الرواضية ، صالح محمد وآخرون(٢٠١٥م): التكنولوجيا وتصميم التدريس ، ط١، زمزم ناشرون وموزعون ، الأردن.

- ❖ زاير سعد علي، سماء تركي داخل (٢٠١٦م): المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، العراق.
- ❖ زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (٢٠١٤م): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١، دار المنهجية للنشر والتوزيع، العراق.
- ❖ الساعدي، باسم محمد مطلق (٢٠٢١م): أثر استراتيجية (KUD) في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط وتفكيرهم الاستدلالي في مادة العلوم، كلية التربية الأساسية جامعة ديالى، (رسالة ماجستير غير منشورة)، العراق.
- ❖ سيد، أسامة محمد، وعباس حلمي الجمل (٢٠١٢م) : أساليب التعليم والتعلم النشط ، ط١، دار العلم والأيمان للنشر والتوزيع ، الأردن
- ❖ الشجيري ، ياسر خلف، حيدر عبد الكريم الزهيري (٢٠٢٢): اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي ، ط٢، دار الاصدار العلمي للنشر والتوزيع ، الأردن.
- ❖ شحاته، حسنى، زينب النجار (٢٠٠٣م): معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط١، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، مصر
- ❖ الشمري ، هدى علي، وسعدون محمود الساموك (٢٠٠٥م): مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع ، الاردن
- ❖ عبد الهادي ، نبيل (٢٠٠٢م) :المدخل الى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، ط٢، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- ❖ عطية ، محسن علي (٢٠١٨م): التفكير أنواعه ومهاراته وإستراتيجيات تعليمه، ط٤، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.
- ❖ عطية ،محسن علي (٢٠٠٨م) : استراتيجيات ماوراء المعرفة في فهم المقروء ، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن.
- ❖ علام ، صلاح الدين محمود (٢٠١٠م) :القياس والتقويم التربوي في عملية التدريس ، ط٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الأردن
- ❖ علي محمد السيد (٢٠١١م):موسوعة المصطلحات التربوية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- ❖ الكخن، أمين ،دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم المنظمة العربية للتربية الأساس ، والثقافة ، والعلوم، تونس ١٩٩٢م
- ❖ المحنة، علي كاظم ياسين (٢٠١٥م): التفكير الناقد والقدرة اللغوية رؤية جديدة في طرائق تدريس، ط١، دار الرضوان للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ❖ مذكور على احمد (٢٠٠٧م): طرق تدريس اللغة العربية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- ❖ ملحم ، سامي محمود (٢٠٠٠م) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن.-الناشف، عبد الملك (٢٠٠١م) : طرق تدريس التاريخ في المرحلة الاعدادية الاونروا ، معهد التربية
- ❖ ناصر، إبراهيم (٢٠٠١م) : فلسفات التربية ، ط١ ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن.
- ❖ هداية، إبراهيم الشيخ علي، ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١٤م): تدريس النصوص الأدبية وتنمية مهارات التدق والإبداع ، ط٢، مكتب التربية العربي لدول الخليج والتوزيع ، الأردن.
- ❖ الوائلى ، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٤م) :طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق ، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن.
- ❖ ياسين، واثق عبد الكريم، زينب حمزة راجي (٢٠١٢م): المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية ، ط١، دار الكتب والوثائق للنشر والتوزيع ، العراق
- ❖ اليماني، عبد الكريم علي(٢٠٠٩م): استراتيجيات التعلم والتعليم، ط١، زمزم للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن،